



لم يعد من الممكن أن يستنشق أبناء حي الصفا بمديرية صالة محافظة تعز الهواء النقي حتى لبضع دقائق، كما لم يعد بمقدورهم النجاة بجلودهم من لسعات البعوض والحشرات الزاحفة ومن الأمراض التي تنقلها إليهم .. بسبب مكب القمامة والمخلفات وبحيرة المجاري التي تحيط بحي الصفا من ثلاث جهات وما تخلفه من روائح كريهة وأنواعاً عديدة من الحشرات الضارة.

عدسة / شؤون المحافظات

## ورشة لمانصرة حملة التوقيع على وثيقة تعزيز التعايش بمارب

بدأت بمحافظة مأرب أمس ورشة تدريبية للقيادات المجتمعية والشبابية لمانصرة حملة التوقيع على وثيقة تعزيز التعايش ونيل العنف، تنظمها المنظمة الوطنية للتنمية المجتمعية بالشراكة مع مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية. وأوضح منسق البرنامج عبد الواحد النجار لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن الورشة التي تستمر يومين تأتي ضمن برنامج ينفذ في عشر محافظات هي: "عدن، صنعاء، مأرب، إب، لحج، نعر، حضرموت، صعدة، وشبوة" بهدف ترسيخ قيم التعايش والسلم الاجتماعي ونشر ثقافة الحوار ومحاصرة العنف الذي يقضي على التنمية. وأشار إلى أن وثيقة المناصرة التي يجري حشد مائة ألف توقيع لها من أجل رفعها إلى رئيس الجمهورية والجهات المختصة لاعتمادها مدونة سلوك، هي نتاج لقاءين تشاوريين عقدا في عدن وصنعاء وضمما رموزا عن مختلف المكونات المجتمعية.

## محافظات

للتواصل: althawrah22@gmail.com

## الثورة

www.althawranews.net

15

الأربعاء 30 جمادى الثانية 1435 هـ - 30 أبريل 2014 م العدد 18059  
Wednesday : 30 Jumada Althanee 1435 - 30 April 2014 - Issue No. 18059

## اطلقت الوعود بإنقاذها قبل عامين!

# "دودة الأرض" تلتهم المخطوطات الأثرية بمديرية المراوعة

الشديدين من قبل المواطنين على الماء.

وربما قد يقضي اليوم بطوله في سبيل الحصول على الماء ولكن من دون فائدة تذكر.

### خيبة أمل

أصيل محسن، طفل من أطفال المديرية ويبلغ من العمر 12 عاماً يقول أنه يضطر للاستيقاظ مبكراً لفرض الذهاب إلى البئر وذلك حتى يضمن عدم وجود ازحام على هذا البئر وغالباً ما يصاب بخيبة أمل.

ويتمنى هذا الطفل الذي يستعين بحمار لجلب الماء أن تعمل الدولة على توفير مشروع المياه ليرفع عن كاهله هذا العناء وبما يؤمن له إمكانية الذهاب إلى المدرسة.

### ضمان الحياة الكريمة

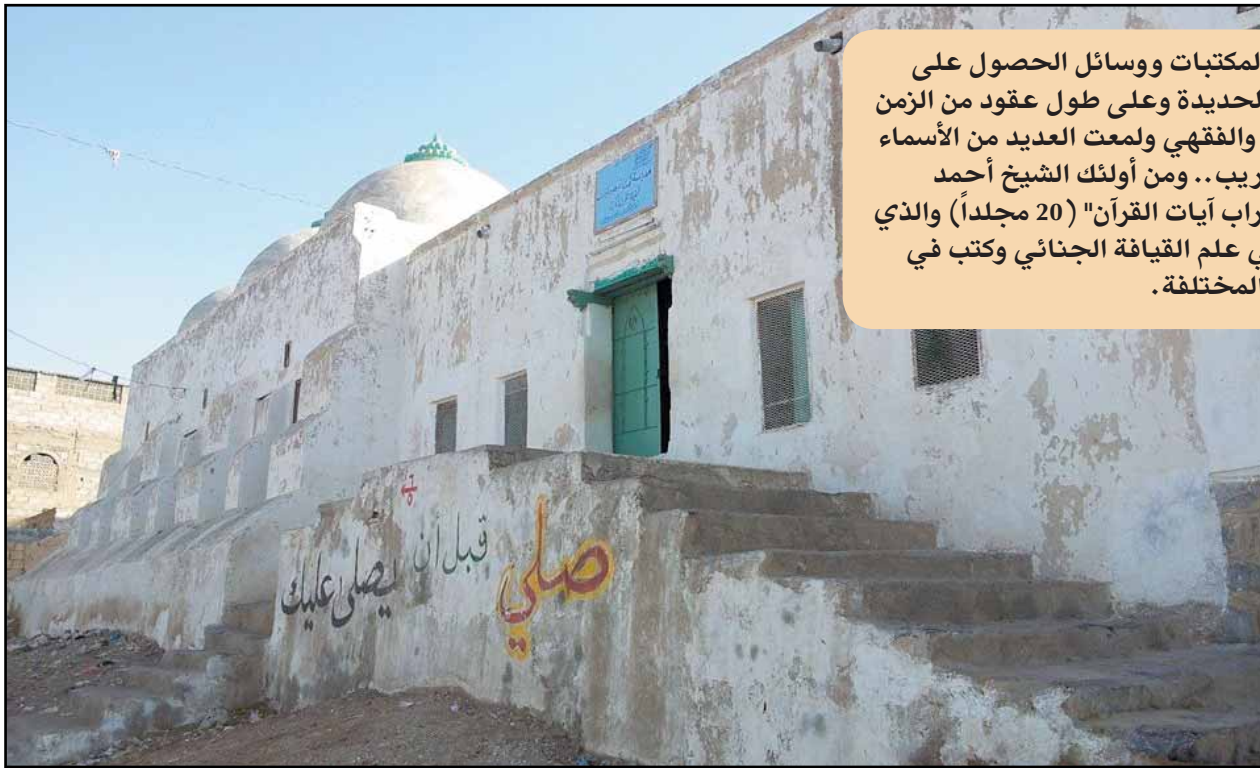
كما تحدث المواطن علي بن علي مثنى قائلاً: قيمة الوايت الماء قد تصل تكلفتها في بعض الأوقات إلى "15000 - 20000" ألف ريال، ولأننا ناس بسطاء فنحن لا نملك هذا المبلغ ولا حيلة لنا إلا الاعتماد على آبار المياه لتوفير حاجتنا من المياه، مرة قد نصيب وأخرى قد نخيب والحاجة تظل ماسة إلى تواجد الدولة لأنها وحدها القادرة عن التخفيف من معاناتنا وضمان الحياة الكريمة لنا ولو في حدودها الدنيا.

### الحديدة/فتحي الطعامي

واليوم تحتوي مكتبة الجامع الكبير في مديرية المراوعة العديد من المخطوطات الأثرية المليئة بما خلفه وراءه ذلك الرعيل من تراث، لكن تلك المخطوطات التي تعتبر أرثاً لكل أبناء اليمن تعاني من وضع مزب بسبب دودة الأرض التي تلتهت أجزاء كبيرة من بعض تلك الكتب والمخطوطات.

ويؤكد شميلة أن غالبية تلك المخطوطات الموجودة في المراوعة موجودة في الجامع الكبير في غرفة مخصصة لذلك، والبعض من أذناً صاغية.

\* بالرغم من الإمكانيات المحدودة وانعدام المكتبات ووسائل الحصول على المعلومة إلا أن علماء المراوعة بمحافظة الحديدة وعلى طول عقود من الزمن كانوا حاضرين بإبداعهم العلمي والفكري ولعمت العديد من الأسماء العملاقة في العلوم المختلفة حتى وقت قريب .. ومن أولئك الشيخ أحمد الميقرى صاحب مخطوطة "الاتقان في إعراب آيات القرآن" (20 مجلد) والذي تم طباعته قبل سنوات، ناهيك عن كتب في علم القيافة الجنائي وكتب في علوم الفلك وبحوث في العديد من العلوم المختلفة.



وتلك المخطوطات موجودة عند بعض الأسر إلا أن الطريقة التي يتم بها حفظ المخطوطات هي طريقة بدائية بحكم غياب القدرات الفنية

والبشرية للحفاظ على تلك المخطوطات الأثرية الأمر الذي أدى إلى تآكل أوراق تلك المخطوطات.

وأشار إلى أن الحكومة أرسلت فريقاً من الخبراء من وزارة الثقافة إلى مديرية المراوعة قبل نحو عامين وأطلع هذا الفريق على وضع المخطوطات وعلى محتواها وعلى ما تناولته من علوم ومعارف وقام هذا الفريق بتسجيل ملاحظاته ووعد بأن يتم إرسال فريق فني لإنقاذ ما تبقى من تلك المخطوطات إلا أنه ومنذ ذلك الحين إلى اليوم لم يتم الإيفاء بذلك الوعد.

وقال: يا أخي كانت المراوعة تحوي العديد من المخطوطات منذ عشرينيات القرن المنصرم في العديد من العلوم والمعارف الدينية والتطبيقية والعلمية إلا أن جيوش الإمام يحيى التي استباحته تهامة في ذلك الوقت أخذت المئات من تلك المخطوطات ولم يبق لدينا سوى البعض، وهذا البعض الموجود لدينا مهدد اليوم بالهلاك فهل من منقذ؟!؟

وكشف عبدالرحمن شميلة قيام بعض الزائرين لليمن من دول الخليج بتصوير المخطوطات التي تحتفظ بها بعض الأسر في المراوعة بكل محتواها دون أخذها وهذا العمل يعد خطيراً وسرقة لموروث ثقافي وعلمي يأخذ من الأبناء الذين لا يدركون خطورة تصوير هذه المخطوطات.

ودعا شميلة الحكومة إلى القيام بواجبها الوطني والأخلاقي تجاه هذا الإرث الثقافي والعلمي من المخطوطات التي قلما يدون بعضها في هذه الأيام.

## مدير عام خنفر بأبين لـ "الثورة":

# المركزية الشديدة أبرز معوقات التنمية بالمديرية

الدول المانحة لم تف بوعودها والقادم سيكون أفضل إذا ما تضافرت الجهود

## الدولة

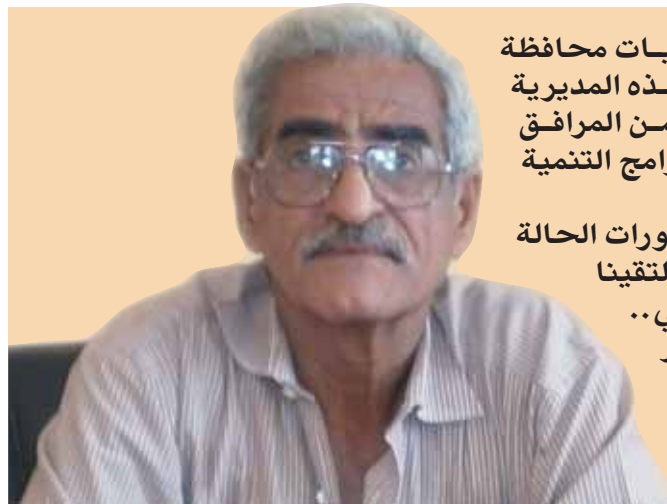
لجرائم انتهاك حقوق الإنسان ومعرفة الحقيقة والحصول على التعويضات، وكون الانتهاكات لحقوق الإنسان لا تؤثر على الضحايا فحسب بل على المجتمع ككل فمن واجب الدولة أن تضمن بالإضافة إلى الإيفاء بهذه الواجبات عدم تكرار تلك الانتهاكات وهذا يقتضي بإصلاح المؤسسات التي إما كان لها يد في هذه الانتهاكات أو كانت عاجزة عن تفاديها.

والقانون لازم لهذه المرحلة التي تمر بها بلادنا لما له من أثر إيجابي في تحقيق المصالحة الوطنية وتمننى أن يتم إقراره قريباً.

### تجاوز العوائق

\* من وجهة نظركم ما هي المعوقات التي تراقق المرحلة الانتقالية؟

- أهم تلك العوائق، الصراعات القائمة بين الجماعات المسلحة وعدم محاسبة الفاسدين في أجهزة ومؤسسات الدولة والانتقالات الأمنية والأمن والجيش والاعتداءات المتكررة لمنتهسي السلطة القضائية، وأعتقد أنه يمكن تجاوز هذه العوائق من خلال تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب ومحاسبة الفاسدين وناهي المال العام وإصدار قانون استرداد الأموال المنهوبة وقانون العدالة الاجتماعية.



مديرية خنفر هي كبرى مديريات محافظة أبين وأكثرها سكاناً شهدت هذه المديرية مؤخراً بناء وتشبيد العديد من المرافق الخدمية تنفيذاً لمخططات وبرامج التنمية الخاصة بالمديرية.

عن هذا كله وعن تفاصيل وتطورات الحالة الأمنية في المديرية وغيرها التقينا بالأخ الدكتور محمود علي .. عاطف مدير عام مديرية خنفر فإلى التفاصيل:

أبين / عصام علي محمد

كمية قليلة منها والتي لا تفي لإنجاز المشروع.

ولأسف المركزية هي السبب في تأخر وتعثر المشاريع فمثل هذه المشاريع يجب أن تعطى لأكثر من مقاليد حتى يتم كسب الجهد والوقت وماؤخراً اجتمعت مع الأخ مدير التخطيط بالمحافظة وأكد لي أن طريق جعار، الحصن، باتيس، يرامس، تم اعتماده.

### عزوف المستثمرين

\* هل وجود مصنع الاسمنت يدعم عملية التنمية في المديرية؟

- بحسب علمي بأن المصنع يدفع عشرة ريات على كل كيس أسمنت يخرج من المصنع لكن المبلغ يورد للمحافظة ومن المفروض أن يكون لنا نصيب الأسد وما يبقى يذهب إلى المحافظة ثم يوزع على المديرية.

في المجلد فإن المصنع يدع العديد من المشاريع التنموية بالمحافظة لكن المشكلة تكمن في بعض المواطنين الذين دابوا على ممارسة بعض السلوكيات الخارجة عن إطار القانون كالنقلات والاختطاف والنصب مما يدفع المستثمر إلى الإحباط والعزوف عن تنفيذ مشاريعهم في المديرية.

### عدم الإيفاء

\* كلمة أخيرة تود قولها في نهاية هذا اللقاء؟

- أقول إن صندوق الإعصار زاد من صعوبة مهام السلطة في المحافظة وللأسف بعض المواطنين لا يفهم أن محافظ المحافظة والسلطة المحلية والسلطة المركزية ليس بيدها الحل وأصل المشكلة تكمن في عدم إيفاء الأشقاء المانحين بوعودهم حيث وعدت السلطة بتقديم عشرة مليارات ووعد الأشقاء بعشرين مليار فوفت الحكومة وصرفت المبلغ لكن الأشقاء لم يقدموا أو يدعوا شيئاً إلى اللحظة وهذا ما أتمنى على مواطني المحافظة أن يدركوه.

### جعبتكم بهذا الصد؟

- يا أخي أنا أصبحت وحيداً على هذا الكرسي والسبب هو أما نسيطر أو نعل وللأسف الأخ محافظ المحافظة على علم بذلك، وللأسف هم يدفعوننا إلى تأخير مصالح الناس وحل قضاياهم وفق روتين اعتاد عليه الإخوة في هيئة المجلس في المديرية، أصبح المواطن لا يثق بهذا المجلس وهو ما دفع المواطنين إلى تكوين المجالس الأهلية.

### وضع أفضل

\* الآن ماذا عن الكهرباء في المديرية؟

- بالنسبة للكهرباء فقد تم مؤخراً استخراج حوالي عشرة مولدات تولد حوالي أربعة ميغا ونص وتم توفير قطع غيار للمولدات القديمة التي ستولد حوالي سبعة ميغا وأستطيع القول إن المشاريع المتعلقة بالكهرباء الخاصة بالمديرية قياساً بغيرها من المديرية هي في وضع أفضل بكثير.

### المركزية هي السبب

\* إلى أين وصل العمل في مشروع طريق زنجبار؟

- طريق زنجبار جعار مشروع مركزي وسيتم الانتهاء منه في القريب العاجل وهذا ما يؤكد الأخ المقالة لكن مادة (الدامر) الأسفلت يتم منح المقاول



بصورة عادية وطبيعية؟

### عصر التعليم

\* اهتمامك الشديد بالعملية التربوية هل لذلك أعاد تتعلق بتخصصك الأكاديمي كحاضر في جامعة عدن؟ أما هي رغبة صادقة في النهوض بالوضع التعليمي بالمديرية؟

- إذا أردت أن تدمر جيلاً فعليك بتدمير التعليم وكل الممارسات والحوادث التي تمت في المحافظة وفي مديرية حنفر تحديداً عندما التحا الشباب إلى العنف هو بسبب توقعهم عن التعليم وأصبح البعض منهم يسعى إلى الانتقام من هذه السلطة التي ساعدت في تجهيله ودفعه إلى تحصيل العلم في أماكن تدعم العنف، والعلم مفتاح أي نهضة تحتاجها البلد خاصة في القرن الحادي والعشرين وهو عصر العلم والتعلم ولهذا بدأت بإصلاح الكثير من المدارس فور استلامي المديرية.

### غياب الثقة

\* الهيئة الإدارية تشكو عدم تمكنها من ممارسة مهامها؟ ما الذي في

من المشاريع عوضاً عن تدمير المقاولين المسؤولين عن تنفيذ هذه المشاريع بسبب عدم استلامهم مستحقاتهم المالية أولاً بأول.

### استفسارات كثيرة

\* اليوم ما هي أبرز تساؤلات واستفسارات المواطن في المديرية؟

- هناك العديد من التساؤلات أبرزها هو غياب الأجهزة الأمنية والنيابية والمحاكم بما يعجز العقل عن تفسير هذا الغياب غير المبرر ولماذا لا يزال المسؤولون عن هذه الجهات نشاطهم

العديد من المشاريع في هذا الصد وهنا وعلى سبيل المثال مشروع رياض الأطفال في مدينة جعار بالإضافة إلى افتتاح ثلاثة فصول دراسية مع ملحقاتها في منطقة الحرور، وأيضاً افتتاح ثلاثة فصول دراسية في قرية الحصون وبناء وحدة صحية في منطقة حلما وغيرها من المشاريع التي تصل تكلفتها إلى نحو مائة وتسعة وتسعين مليون ريال تقريباً، ولا يخفى عليكم أن مشاكلنا في هذا الصد كثيرة وكبيرة بسبب أن إيرادات المديرية تصرف بالتظهير ولأسباب كثيرة مما تسبب بعقلة الكثير

كثيرة هي المشاريع المتعثرة وبعضها مضى عليها ما يقرب من الخمس سخوات أنظر مثلاً يقال إنه تم اعتماد مبلغ مائة مليون ريال لصالح ملعب البيبي، إلا أن المشروع لم ينفذ حتى الآن، هذا فضلاً عن مشاريع أخرى لم تنفذ وتعلق بمدارس ووحدات صحية وغيرها.

### العديد من المشاريع

\* مرة أخرى ماذا عن المشاريع التنموية خصوصاً في الحقلين التربوي والصحي؟

- أستطيع القول إننا استطلعنا تنفيذ العديد من المشاريع في هذا الصد ومنها وعلى سبيل المثال مشروع رياض الأطفال في مدينة جعار بالإضافة إلى افتتاح ثلاثة فصول دراسية مع ملحقاتها في منطقة الحرور، وأيضاً افتتاح ثلاثة فصول دراسية في قرية الحصون وبناء وحدة صحية في منطقة حلما وغيرها من المشاريع التي تصل تكلفتها إلى نحو مائة وتسعة وتسعين مليون ريال تقريباً، ولا يخفى عليكم أن مشاكلنا في هذا الصد كثيرة وكبيرة بسبب أن إيرادات المديرية تصرف بالتظهير ولأسباب كثيرة مما تسبب بعقلة الكثير

\* الهم ثقيل ندرك ذلك حتى أننا نلاحظ أنك تشيرون بنشاطكم من المبني الخاص بمحو الأمية في المديرية ولكن وقبل أن نغوص في التفاصيل هل لكم أن تحدثونا عن الحالة التنموية والأمنية في المديرية؟

- لا نريد أن نحيط القراء من أول وهلة نحن للحقيقة نسير في ظروف غاية في الصعوبة وأستطيع القول إن الحالة الأمنية والتنموية تسير في اتجاه إيجابي وإن كانت تسير ببطء.

الحمد لله الناس بدأت تعود إلى مساكنتها بشكل عفوي وطوعي ونحن نعول على إنسان المديرية أولاً في استخلاف الوعي بضرورة توفير الأمن والأمان في مديرتنا التي عانت طويلاً والقادم يبدو أنه على ضوء المعطيات المتوفرة سيكون أفضل وواعداً، مشكلتنا فقط هي في المركزية المستعصية على الاختراق.

### مشاريع متعثرة

\* ماذا عن المشاريع في المديرية؟